

وحيثما أنت معي
في قبضتي القمر !

وعند

أموت حينما اليك
وجسمك زنبقة في يدي
فظلي معي ،
وَدعيني أعيش
بغير انتظار
ولا موعد
سأدفن أمسي وأعطيك يومي
ونمشي معاً في ظلال الغد

وانت بعيدة ..

وانت بعيدة عني
أشم مخدتي وأبوسها
وأضع في الأحلام
مع العطر الذي أبقيت
لست أنام ،
كيف أنام ؟ ..

★

لقد غيرت أيامي
لقد جمعت أيامي
أجيبني ،
أبقى هكذا الأيام ؟!

فوق احتمالي

أنا في النهار
سألت الإله
الذي أورثني العصور الخوالي
لماذا جدير أنا بعذاب
يفوق احتمالي ؟
وها أنا في المساء
وانت معي جسد من ضياء
وأنفك ملء عروقي نبيد ونار
أسأل نفس الإله الذي
أورثني العصور الخوالي
لماذا جدير أنا بالسعادة
فوق احتمالي ؟!

سالم جبران

إنيك غزل

اعتراف

منذ شهور وأنا
أحلم يا صاحبتني بالارق الجميل
أحلم أن تملك وجداني وفكري امرأة
أحبها بلا حدود
وأضع في هواها
كضياء الطير في الحقول
وها أنا أمام عينيك العزيزتين
من حرارة الفرحة ،
لا أعرف ما أقول ...

اغنية

نقية أنت كقطرة الندى
سخية أنت كرخة المطر
ظلي معي ،
تكسري على ضلوعي ،
وأذيبني ضباباً لأضم شامة
وحيدة كالله ،
عند ضفة النهر

★

عمري بلا عينيك جهد ضائع